مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد التاسع والخمسون - الجزء الرابع - صفر ١٤٤٣ هـ - أكتوبر ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية اللوحات والشاشات الإرشادية في توعية الحجاج بمشعر مزدلفة لعام ١٤٤٢ — أ.م.د/ إيمان فتحي حسين — ١٦٣٥
- تأثير إعلانات الواقع المعزز على اتجاه الشباب المصري نحو المنتج المعلن عنه «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ مروى السعيد السيد — ١٦٨١
- توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي — ١٧٣٣
- توظيف المؤسسات الدينية المصرية لمنصاتها الرقمية في تناول جائحة كورونا «دراسة تحليلية في إطار مفهوم تعدد المنصات» — د. مصطفى شكري محمد علون — ١٧٨٥
- اتجاهات رجال الأعمال السعوديين نحو معالجة الصحف الورقية لبرنامج التخصيص «دراسة مسحية على عينة من رجال الأعمال في منطقة الرياض» — د. شجاع بن سلطان البقمي — ١٨٥٣
- دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية بالأزمات الصحية لدى الجمهور المصري «دراسة ميدانية» — د. صبري خالد صبري عبد الهادي — ١٩٠٩
- الفائدة والسهولة المتصورة لفهم مدى قبول الجامعيات استخدام تطبيق المُراسلة الفورية (واتساب) وتأثيره في الأداء الدراسي — د. رانية محمد السقاف — ١٩٥١

إدراك طلبة الجامعات المصرية للعلامة التجارية الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «دراسة كيفية» د. إيمان صابر صادق شاهين ١٩٨٥

فاعلية استخدام الإنفوجرافيك عبر منصات التعليم الإلكتروني في التدريس لطلاب قسم الإعلام التربوي خلال جائحة كورونا د. أحمد محمد صالح العميري ٢٠٤١

أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس د. زينب الحسينى رجب بلال ريحان ٢٠٧٩

دور منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية في تعزيز الأداء المهني لأخصائي الصحافة المدرسية (دراسة ميدانية) د. شيماء محمد متولي ٢٠٢١

اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي د. آلاء عزمي محمد فؤاد ٢١٨٣

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

الفائدة والسهولة المتصورة لفهم مدى قبول الجامعيات استخدام تطبيق المُراسلة الفورية (واتساب) وتأثيره في الأداء الدراسي

Perceived Usefulness and Ease of Use to Understand the Acceptance of WhatsApp use among Students and its Impact on Academic Performance

د. رانية محمد السقاف
أستاذ مساعد بقسم الصحافة والإعلام الرقمي
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
R_saggaf@hotmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مدى قبول الطالبات الجامعيات لاستخدام الواتساب بوصفه إحدى أدوات تقنية الاتصال الحديثة، وذلك من خلال الكشف عن تصورات الطالبات للسهولة والفائدة التي يحصلن عليها من التطبيق، ودراسة اتجاهاتهن نحو تبنِّي الاستخدام في السياق التعليمي، ومدى تأثيره في الأداء والتحصيل الدراسي. استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة في جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت أسئلة مفتوحة حُللت تحليلًا موضوعيًا ووُزعت عبر الإنترنت على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، واستندت الدراسة إلى نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) كإطار نظري لتحليل النتائج، وقد أظهرت النتائج تقبُّل الجامعيات لتطبيق الواتساب كتقنية ومنصة اجتماعية تتميز بخصائص أتاحت فُرصًا للاستخدام في السياق التعليمي، كما سهَّلت على الجامعيات التواصل بشكل مرن وسريع مما انعكس بشكل إيجابي على أدائهن الدراسي، واعتبرت الجامعيات الواتساب مصدرًا للمعرفة وتبادل المعلومات والمنفعة، كما أظهرت النتائج أن الجامعيات يستخدمن تطبيق الواتساب رغم ظهور بعض الجوانب السلبية مثل: الإزعاج وتشتت الانتباه وتأخير الإنجاز وتبادل الرسائل السلبية؛ إلا أن سهولة الاستخدام وفائدته وتأثيره قد فاق سلبيات الاستخدام، وتعدى تحسين الأداء وزيادة الكفاءة الدراسية إلى المساهمة في إنتاج رأس مال اجتماعي وتأثير إيجابي على المُستوى الشخصي. ونُوقشت نتائج الدراسة ومحدداتها، إضافة إلى توصيات الدراسات المُستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المنصات الاجتماعية– المراسلة الفورية (IM) -الواتساب – نموذج قبول التكنولوجيا/ تقبل التقنية (TAM).

Abstract

This study aims to understand the extent to which university students accept WhatsApp as one of the modern communication tools by exploring the students' perceptions of usefulness and ease of use of the application. It also explores the attitude towards adopting WhatsApp in the educational context and its impact on performance and academic achievement. The study uses Web questionnaire with open questions to collect data. The study is informed by the Technology Acceptance Model (TAM) as a theoretical framework. The results showed students' acceptance of WhatsApp application as technology and social platform characterized by features that provided opportunities for use in the educational context. It also made it easier for students to communicate in a flexible and fast manner, which reflected positively on their academic performance. The results also showed that students considered WhatsApp as a source of knowledge and a place to exchange information and benefits. Despite the emergence of some negative aspects such as disturbance, distraction, delay and negative messages, the ease of use, usefulness, and positive impacts have outweighed the negative ones. The use of WhatsApp showed the production of social capital and a positive impact on performance and personal skills. The results and limitations of the study were discussed as well as recommendations for future studies.

Keywords: Social platforms - Instant messaging (IM) - WhatsApp - Technology acceptance model (TAM).

مقدمة:

في عصر أصبح الإنترنت وسيطًا قويًا للتواصل بين الناس، تؤدي تطبيقات المنصات الاجتماعية والمراسلة الفورية (Instant Massaging-IM) دورًا جوهريًا في حياة الأفراد (Chan, Yong & Harmizi,2020)[1]، ففي هذا العالم الديناميكي المشغول من الصعب البقاء على اتصال مع الآخرين والمجتمع بشكل متزامن (وجهًا لوجه)، حتى ظهرت المنصات الاجتماعية التي ساعدت في الحفاظ على العلاقات والتوصل لتحديثات الآخرين اليومية عبر الإنترنت. فمن خلال العديد من المنصات الاجتماعية الشائعة التي تشتمل على تقنية المراسلات الفورية مثل: (Twitter و Facebook و Snapchat وInstagram)، إلى جانب تطبيقات الرسائل الاجتماعية مثل (WhatsApp و Tango و Yahoo و Skype) وغيرها الكثير، أصبح العالم في اتصال فوري وسريع؛ إذ نجحت هذه التطبيقات في جذب مستخدمي الإنترنت، وخاصة جيل الشباب (Lu, Zhou& Wang, 2009)[2]. ففي السنوات القليلة الماضية، شملت هذه التطبيقات تبادل النصوص والصور والفيديو والرسائل الصوتية؛ إذ تُعَدَّ الآن وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي ولها آثارها الإيجابية والسلبية على الشباب والمجتمع Sharma & Shukla, (2016)[3]، جنبًا إلى جنب، ومع الآثار الفردية والاجتماعية للشبكات الاجتماعية وقابليتها للاستخدام، بدأ الباحثون بدراسة تأثيراتها في التعليم؛ إذ تُشير الدراسات إلى تأثيرات المنصات الاجتماعية في التواصل والتفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي وغيرها، مُعتمدة في التأثير على الغرض من الاستخدام. ورغم وجودِ التأثيرات بأنواعها، إلا أن ذلك لا يُغيِّر من حقيقة أن هذه الأدوات اكتسبت مكانًا مهمًا في حياتنا اليومية وبدأت تخدم الأشخاص في المجال التعليمي. فتطبيق المراسلة الفورية الواتساب الذي يُمكن تعريفه بأنه: منصة اجتماعية شائعة الاستخدام والأكثر تفضيلًا بين تطبيقات المراسلة الفورية، لديه القدرة على خدمة الطلبة في التعليم والتفاعل فيما بينهم، ويُمكن

اعتباره أداة مفيدة على المستوى التعليمي والاجتماعي والشخصي Cetinkaya, (2017)[4].

الواتساب WhatsApp:

يُعدَّ الواتساب من أشهر تطبيقات المراسلة الفورية عبر الجوالات الذكية على مستوى العالم، وإحدى أشهر المنصات الاجتماعية، فهو التطبيق الأكثر شعبية في أكثر من 100 دولة مُقارنة بالتطبيقات الأخرى (Iqbal, 2021)[5]، إذ يضم أكثر من ملياري مستخدم عالمياً بمعدل مليون مستخدم نشط على أساس شهري (Statista, 2021)[6]، ويصل مستخدمو الواتساب في المملكة العربية السعودية إلى 28.24 مليون مستخدم، بما يُعادل 80.50٪ من سكان المملكة (GMI, 2021)[7]، وهو مُتاح على أجهزة Apple و iOS و Google Android و Blackberry OS و Microsoft windows phone وغيرها (Rahaded, Puspitasari, & Hidayati, 2020)[8].

وأُطلقَ تطبيق الواتساب في نوفمبر من عام 2009م (Iqbal, 2021)[5]، ويحتوي على ميزات رئيسة تجعل منه تطبيقًا اتصاليا فريدًا من نوعه؛ إذ يتميز بمجانية الاتصال مقارنة بخدمة الرسائل القصيرة التقليدية (SMS) وارتباط الحسابات على التطبيق برقم الهاتف المحمول.

كما جلب التطبيق شكلًا جديدًا من أشكال الاتصال الاجتماعى Resende, Melo, (Sousa, Messias, Vasconcelos, Almeida, & Benevenuto, 2019)[9]؛ إذ وفَّر إمكانيات متنوعة لمشاركة الوسائط: كالصور والفيديو ومقاطع الصوت وحتى بيانات الموقع (O'Hara, Massimi, Harper, Rubens,and Morris, 2014)[10]، كما يُتيح إنشاء مجموعات المحادثات الخاصة وتنظيمها بسهولة إذ تصل المجموعة إلى 256 عضوا (Resende *et al.*, 2019)[9]، إضافة إلى تميّزه بخاصيتين هما: خاصية "آخر ظهور- last seen" التي تُظهر آخر استخدام للتطبيق من قبل الشخص، وخاصية إيصالات القراءة التي تُظهر قراءة الشخص للرسالة، كما أُضيف التخفي من الخاصيتين السابقتين في التطبيق الذى سمح للمُستخدم التخلص من تتبع المُستخدمين له عبر التطبيق لزيادة الخصوصية (Kootbodien, Prasad& Ali, 2018)[11].

مشكلة البحث:

إن الاستخدام الشائع للواتساب بوصفه تطبيقًا لتقنية المُراسلة الفورية، الذي بلغت نسبة استخدامه 80.5٪ في المملكة العربية السعودية، إلى جانب تأثيراته الإيجابية والسلبية التي أظهرتها الأدبيات السابقة في المُستخدمين، فإنه من المهم فهم مدى قبول الطالبات الجامعيات استخدام هذه التقنية، ويكون ذلك من خلال الكشف عن العوامل المؤثرة في اتجاهاتهن نحو اختيار استخدام الواتساب في السياق التعليمي، كالسهولة والفائدة المتصورتين من استخدامه، وتأثيره في تحسين وتطوير الأداء الدراسي والتحصيل العلمي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في ندرة الدراسات السعودية السابقة في فهم مدى قبول وتبني مُستخدمي المنصة الاجتماعية الواتساب في السياق التعليمي والعوامل المؤثرة في نية التوجّه للاستخدام. فعلى حد علم الباحثة، فإن دراسة الشهراني (2019)[12] هي الدراسة الوحيدة التي هدفت إلى ذلك وطُبقت على طلاب جامعة الملك خالد. كما يوجد كثير من الأبحاث السابقة التي درست قبول استخدام تقنية المُراسلة الفورية بصفة عامة لدى مُستخدميها، أمّا دراسة الواتساب تحديدًا فلم تأخذ حقها في الدراسات العربية. إذ ركّزت الدراسات العربية على دراسة طرق التعليم على الواتساب باعتباره منصة للتواصل في البيئة التعليمية (Al Ibrahim, 2019)[13]، أو منصة للتعليم ودعم التحصيل العلمي، أو منصة للتوعية واكتساب المهارات وتنميتها (حسن والنجار والحمّار ومبارك وسعيد، 2007)[14]، كما درست الموضوعات الأكثر تداولًا على التطبيق، ولكنها لم تولي اهتمامًا بالكشف أولًا عن مدى قبول هؤلاء المستخدمين للتطبيق بصفته أداةً تقنيةً مُستخدمةً في التعليم، وتصوراتهم نحو السهولة والفائدة وتأثيرها في نية التوجه للاستخدام. فقبل استخدام تقنية معينة لا بُدَّ من فهم مدى تقبل المستخدمين لها في المجال. فالدراسة الحالية هي امتداد للدراسات العربية في دراسة التطبيق في المجال التعليمي، ولكنها تهدف إلى إضافة علمية جديدة، وتكشف عن مدى قبول استخدام الواتساب بوصفه تقنية حديثة شائعة الاستخدام، ودراسة تصورات المستخدمين نحو العوامل المؤثرة في اتجاه تبني التطبيق واستخدامه في السياق التعليمي. كما تهدف إلى الكشف عن تأثير الاستخدام في التحصيل والإنجاز الدراسي الذي تعدَّى في الدراسة الحالية إلى التأثير الإيجابي على المستوى الاجتماعي والشخصي، وهو ما يُضيف أيضًا بُعدًا جديدًا للدراسات في البيئة العربية عامة والسعودية خاصة.

وإضافة إلى ذلك، فإن الدراسات السابقة ركَّزت غالبًا على تطبيق المنهج الكمي في دراسة قبول استخدام تقنية المُراسلة الفورية بشكل عام، بينما استخدمت الدراسة الحالية التحليل النوعي للوصول إلى فهم أعمق والتوسع في الكشف عن تصورات المستخدمين نحو السهولة والفائدة من الاستخدام بِعَدِّها عواملَ مؤثرةً لتبني واختيار استخدام التطبيق في السياق التعليمي.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مدى قبول الجامعيات لاستخدام الواتساب بصفته إحدى أدوات تقنية الاتصال الحديثة، وذلك من خلال:

1- الكشف عن تصورات الجامعيات للسهولة والفائدة التي يحصلن عليها من التطبيق.
2- التعرف على اتجاهات الجامعيات نحو اختيار الاستخدام في السياق التعليمي ومدى تأثيره في الأداء والتحصيل الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

للإجابة عن مدى قبول الجامعيات لتطبيق المُراسلة الفورية الواتساب وتبني استخدامه، تطرح الدراسة الأسئلة التالية:

1- ما السهولة المتصورة لاستخدام تطبيق الواتساب لدى الجامعيات؟
2- ما الفائدة المتصورة لدى الجامعيات من استخدام تطبيق الواتساب؟
3- ما مدى تأثير الواتساب في الأداء والتحصيل الدراسي؟

الإطار النظري:

استخدمت الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا/ تقبَّل التقنية (Technology acceptance model-TAM) إطاراً لتحليل نتائج الدراسة، وهو من النماذج الأكثر استخداماً في الأدبيات السابقة للتنبؤ باستخدام الأفراد لتقنيات المُراسلات الفورية see (Yoon, Jeong, & Rolland,2015 and Lu *et al.*, 2009)[15][2].

نموذج قبول التكنولوجيا/ تقبّل التقنية Technology Acceptance Model (TAM):

اقترح (Fred Davis) نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) (Davis,1989)[16] ، وهو نموذج يشرح ويتنبأ باستخدام تكنولوجيا المعلومات؛ إذ يقترح أنه إذا قُدِّمَ نظام أو تقنية جديدة للمستخدم، فهناك عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في قرار كيف ومتى سيكون

لدى المستخدم نية/ اتجاه لاستخدامه. ويتضمن هذا النموذج الفائدة المتصورة "perceive usefulness" وسهولة الاستخدام المتصورة "perceive ease" عاملين رئيسين في قبول تكنولوجيا معلومات معينة. وتُعرّف الفائدة المتصورة "perceive usefulness" بأنها: "الدرجة التي يعتقد الشخص أن التطبيق سيُساعد في تحسين كفاءة الأداء الوظيفي" (Davis,1989:320)[16]، ويُمكن تحديد الأداء الوظيفي في الدراسة الحالية بالأداء الدراسي للجامعيات. وتُعرَّف سهولة الاستخدام المتصورة "perceive ease" بأنها: "الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام تقنية معينة سيكون خاليًا من الجهد"، أي خالية من الصعوبة (Davis, 1989:320)[16]، ويُمكن أن تكون هنا بمثابة الخصائص التي يُقدمها الواتساب للجامعيات وتُسهِّل الاستخدام.

يفترض النموذج أن نية/ اتجاه الشخص في استخدام التقنية (قبول تقنية المُراسلة الفورية)، وسلوك الاستخدام للتقنية (الاستخدام الفعلي للواتساب)، تستند إلى تصورات الشخص لفائدة التقنية المحددة (العامل الأول: الاستفادة من استخدام تطبيق المُراسلة الفورية الواتساب) و(العامل الثاني: سهولة الاستخدام والتي اعتُبِرت أيضًا عاملًا مُسببًا للحصول على الفائدة). وكما أشارت (Davis) فإن الفائدة وسهولة الاستخدام تعملان محددًا لسلوك الفرد تجاه تقنية معينة.

وطُبِّقت TAM بشكل مكثف على أبحاث قبول المستخدم، وقد أثبتت فاعليتها، مما يُؤكد أنه نموذج قوي وبسيط لشرح استخدام تقنية المُراسلة الفورية IM (Lu *et al.*, 2009)[2]، ويُعَدَّ الواتساب أَحَدُها. ورغم نُدرة الدراسات العربية التي طبَّقت نظرية TAM على الواتساب، إلا أن الباحثة وجدت دراسة الشهراني (2019)[12] التي درست العوامل المؤثرة في نية الطلبة في جامعة الملك خالد بالسعودية تجاه استخدام الواتساب. وباستخدام النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology-UTAUT) - وهي نظرية ممتدة لنظرية (TAM)- ومن خلال استبيان وُزِّع على 721 طالبًا وطالبة، خلصت الدراسة إلى ثلاثة عوامل مؤثرة في نية الاستخدام: الجهد المتوقع، يليه الأداء المتوقع، ثم التأثير الاجتماعي؛ إذ تُفسِّر الأخيرة الاعتقاد بالأهمية التي يفرضها الآخرون لتبني استخدام التقنية (وهو عامل لم يُتطرَّق له في الدراسة الحالية).

كما وجدت الباحثة دراسة Al-Maroof, Arpaci, Al-Emran, Salloum, & Shaalan, 2021)[17] الخليجية، التي أجرت استبيانًا على 372 من الطلاب

الإماراتيين؛ لكنها هدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة في قبول الملصقات التى شاع استخدامها على الواتساب. وخلصت الدراسة إلى قبول الطلبة استخدام الملصقات بوصفها أدوات تقَنيَّة مُتبادلة عبر تطبيق الواتساب، وبيَّنت لمطوري الملصقات الحاجة إلى ترويجها في الأنشطة التعليمية.

وعلى نطاق أوسع، فقد وجدت الباحثة دراسة آسيوية؛ إذ أجرى Chopra & Bedi (2018)[18] دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى اعتماد 189 من المستخدمين في الهند على الواتساب، وتأثير ذلك في الاستخدام من خلال استبيان اختبر عدة عوامل: القيمة الاجتماعية، والقيمة العاطفية، وسهولة الاستخدام، والتعبير عن الذات، والمصداقية، وجودة الخدمة المتصورة، وغيرها. وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الخدمة المتصورة هي السبب الرئيس في الاعتماد على استخدام الواتساب لدى المُستخدمين في الهند.

وإضافة لذلك، هدفت دراسة Kassim, Noor, Kasuma, Saleh, Dealwis, C., & Nurhisham (2020) [19] الآسيوية إلى الكشف عن قبول تطبيق المُراسلة الفورية الواتساب في الاتصال الرسمى في مجال العمل في ماليزيا، ودرست عاملى السهولة والفائدة المتصورة واتجاهات المستخدمين لقياس الأداء الوظيفى، وأظهرت أن الردود السريعة وسهولة الاستخدام وراحته عوامل إيجابية لقبول الموظفين استخدام التطبيق في بيئة العمل.

كما أن بعض الدراسات أظهرت نتائجها باستخدام نظريات ممتدة لنظرية (ATM) بإضافة عوامل جديدة ومُؤثرة على نية/ اتجاه أو تبنى الاستخدام، كدراسة الشهرانى (2019)[12] السعودية، ودراسات أخرى (see Bere & Rambe, 2013 and Chopra *et al*, 2018)[18][20]؛ إلا أن الدراسة الحالية ركَّزت على عاملى السهولة والفائدة، ودراسة اتجاهات الجامعيات نحو تبنى استخدام الواتساب ومدى تأثيره في الأداء الدراسى؛ إذ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة أعلاه (اعتمدت جميعها على المنهج الكمى) بأنها استخدمت التحليل النوعى، الذى لم يُستخدم من قَبل للكشف عن قبول المُستخدمين لاستخدام تقنية الواتساب في البيئة التعليمية؛ الأمر الذي ساعد على فهم أعمق للظاهرة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أن لتطبيق الواتساب تأثيراً إيجابياً في نجاح العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية (Cetinkaya, 2017)[4]، وفي التعليم غير الرسمي Akkara, Anumula, & Mallampalli, 2020)[21]، والتعليم عن بُعد (Hassan, Mseer, Omran, Al-Sartawi, Musleh, & Sarea, 2021)[22] ، والتعليم خلال جائحة كورونا (Budianto & Yudhi, 2021)[23] بوصفه إحدى التقنيات الداعمة لعملية التعليم؛ إذ تبيَّن ارتفاع معدل استخدام الواتساب بين الأشخاص بمعدل 50 مرة في اليوم، فكل إشعار يأتي إلى الهاتف المحمول يشجع الشخص على الاستخدام بغض النظر عن أوقات الانشغال في أمور مهمة كالدراسة وأكل الطعام (see Bhatt, 2016)[24].كما أثبتت دراسة Kootbodien *et al.* (2018)[11] أن استخدام الواتساب بين الإناث أعلى من استخدامه بين الذكور بمعدل 4-7 و 1-3 ساعات على الترتيب، في حين أثبتت دراسة AL Ibrahim (2019)[13] التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة المناقشات على مجموعات الواتساب بين الطلبة في جامعة الملك سعود، من خلال تحليل مضمون المناقشات، أن 60٪ من استخدام الواتساب كان لأغراض تعليمية تقريباً، وكان أكثرها يُركز على إدارة المُقررات الدراسية.

من ناحية أخرى، كشفت الدراسات أن العاملَين الأساسيَين لاستخدام الواتساب هما التواصل والدردشة؛ إذ توصلت دراسة Bhatt (2016)[24] إلى أن 72٪ من المبحوثين يستخدمون الواتساب للتواصل مع العائلة والأصدقاء والمعارف وبدون تكلفة، وأن القلة يستخدمونه لتزجية الوقت ونسبتهم 18٪، كما أثبتت الدراسة أن الدردشة والمحادثات السبب الأهم في استخدام التطبيق لنصف العينة، يليه إرسال الفيديوهات والصور للتسلية والضحك لتقليل التوتر، ثم لتبادل أوضاعهم وحالاتهم. كما أشارت دراسة Rahaded *et al.* (2020)[8] إلى تأثير الواتساب في سلوك الطلاب وتسهيل الاتصال بينهم وفرص التفاعل ومشاركة المعرفة. وتأكيداً لذلك، أظهرت دراسة Jabbar, Malik, AlFarsi, & Tawafak, (2021)[25] أن الواتساب أتاح التواصل الأسرع ومشاركة الأفكار وتعزيز التدفق الفعَّال للمعلومات وتوصيلها للأشخاص بسهولة، وأن لذلك تأثيراً إيجابياً فيهم. وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة Amry (2014)[26] تأثير استخدام الواتساب الإيجابي في التعلم، وذلك من خلال دراسة تبادل الأنشطة والتفاعل على التطبيق ومدى تأثيره الإيجابي في تحصيل الطلبة وفي أسلوبهم. ومن جهة أخرى،

أثبتت بعض الدراسات أنه لا يوجد تأثير في التحصيل الدراسي؛ إذ تناولت دراسة رويبح ورويبح (2005)[27] استكشاف سلوك عينة من الطلبة الجامعيين أثناء استخدام المحادثات الرقمية، وأسباب الإقبال عليها، وأثرها السلوكي والاجتماعي والدراسي. وأجرت الدراسة استقصاءً لآراء 211 طالبًا عن طريق استبانة، إضافة إلى حوارات مفتوحة مع عدد 30 طالبًا، وقد نتج عن الدراسة أن مجمل الاستخدام كان لغرض التواصل مع الأصدقاء والأهل، وقضاء وقت للترفيه والتسلية وملء فراغ الوقت، كما أن استخدام المحادثات الرقمية انصبّ على الجانب الاجتماعي، فيما خلت من الإيجابيات على الأداء الدراسي أو النفع العائد على التحصيل العلمي، كما نفت الدراسة العلاقة بين كثافة الاستخدام اليومي وأداء الطلبة.

من جانب آخر، بحثت دراسة Pimmer, Brühlmann, Odetola, Dipeolu,Oluwasola, Jäger & Ajuwon, (2021)[28] ، في استخدام مجموعات الواتساب لتبادل المعرفة والمعلومات في مرحلة الانتقال من الجامعة إلى العمل، وهي مرحلة حاسمة من التعلم والتطوير، وقد استخدمت الدراسة التحليل النوعي لأسئلة المسح المفتوح، وأظهر أن اكتساب المعرفة هي الفائدة الرئيسة لمجموعات الواتساب، يليها الترابط والفوائد المعلوماتية المهنية؛ إذ شارك حديثو التخرج وعددهم 235 في مجموعات الواتساب التي شارك فيها طلبة سابقون ومهنيون (الوسطاء) من ذوي الخبرة سهّلوا المناقشات المهنية، وأظهرت النتائج أن لدى المشاركين في مجموعات الواتساب مستويات أعلى من المعرفة، ومرونة أكبر ممن لم يُشاركوا. وأثبتت دراسات عدة الدور الإيجابي لمجموعات الواتساب (Resende *et al.*, 2019)[9] ، من بينها دراسة Chan *et al.* (2020)[1] التي أكدت أن الواتساب زاد من التواصل، وسمح بالانفتاح على أصدقاء جُدد عبر الإضافة في المجموعات الدراسية، ودراسة Bano, Cisheng, Khan, & Khan(2019)[29] التي أشارت إلى أن الواتساب كان له دور في إنتاج رأس مال اجتماعي أثَّر إيجابًا في الراحة النفسية للطالب من خلال التكامل الاجتماعي الذي أتاحه التطبيق.

إضافة إلى التأثير الإيجابي السابق الذي أظهرته الدراسات، أظهرت دراسة Alubthane & ALYoussef (2021)[30] ، وجهات نظر طلاب كلية التربية في جامعة الملك فيصل (KFU) في السعودية، وقد استخدمت المقابلة مع ثمانية طلاب (ثلاثة ذكور وخمس إناث) لجمع البيانات عن فعالية استخدام تطبيق الواتساب لدعم تعلمهم

وتفاعلهم في الدورات التدريبية عبر الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى فعالية استخدام تطبيق الواتساب، إذ قدَّم لهم: (1) الراحة والممارسة، (2) الاتصال، (3) مشاركة المواد، (4) مشاركة معلومات الدورة، (5) سهولة الاستخدام.

وإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة Farahian and Parhamnia (2021)[31] إلى أن مشاركة المعرفة مع المعلمين عبر الواتساب أثبتت نتائج إيجابيةً على الممارسات التأملية في تتبع ومشاهدة مشاركات الطلبة من جهة، وتحسين التطوير المهنى للمعلم من جهة أخرى. وعلى عكس ذلك، أظهرت دراسة Alubthane *et al.* (2021)[30] إلى جانب النتائج الإيجابية لاستخدام الواتساب في العملية التعليمية، ميل المدرسين لتجاهل أسئلة الطلاب وقلَّة التفاعل التي مثَّلت تحديات لاستخدام الواتساب في السياق التعليمي. وفي السياق نفسه، كشفت دراسة Jabbar *et al.* (2021)[25]، التي استخدمت استطلاعاً على موظفي كلية البريمي الجامعية، أن الموظفين رغم الاستفادة من سرعة الواتساب وتأثيره الإيجابي يعزفون عن استخدامه عند التواصل مع الطلاب، ويفضلون التواصل عبر القنوات الرسمية كالبريد الإلكتروني.

من جهة أخرى، توصلت دراسة Yeboah & Ewur (2014)[32] إلى أنِ استخدام الواتساب انعكس سلباً على أداء الطلاب الدراسي؛ لأن التطبيق يأخذ كثيراً من وقت الدراسة، ويؤدي إلى نقص التركيز أثناء المحاضرات، وصعوبة الموازنة بين استخداماته والإعداد الأكاديمي، كما أنه يُشتت انتباه الطلاب عن إكمال مهامهم والالتزام بالجدول الزمني لدراساتهم الخاصة. وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة(Bhatt 2016)[24]الدور السلبي الذي يُحدثه الواتساب في حياة الشباب، فيؤثر في تعليمهم وسلوكهم وحياتهم الروتينية. وأظهرت الدراسة إلى جانب الدور الإيجابي الذي أكدته، أن الواتساب يُفسد الكثير من وقت الدراسة للطلاب، ويُفسد مهارات الإملاء والبناء النحوي للجمل، إلى جانب أنه يُسبب الإدمان بدرجة كبيرة لدى الشباب، مما يترك أثراً يصعب السيطرة عليه (see also Zarouali, Brosius, Helberger, & De Vreese, 2021)[33]. وأخرى سلطت الضوء على الجانب السلبي وعواقب استخدام الواتساب في بيئة العمل، كالتدخل في الخصوصية وتقليل التركيز عند إنجاز العمل (see Jabbar 2021 *et al.*,)[25].

المنهجية:

اعتمدت الدراسة منهج المسح بالعينة، وجُمعت البيانات من خلال إعداد استبانة بأسئلة مفتوحة وُزعت عبر نموذج "قوقل"، للكشف عن تصورات قبول تقنية المُراسلة الفورية الواتساب ومدى تأثير الاستخدام في الأداء الدراسي، واستخدمت الباحثة التحليل الموضوعي thematic analysis لتحليل النتائج، وهى طريقة يُمكن استخدامها لتحليل البيانات النصية من المسح النوعي (Terry, Hayfield, Clarke & Braun, 2017)[34]، وقد أُجري البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021-2022م.

العينة:

شملت الدراسة 43 طالبة جامعية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، واستخدمت الدراسة العينة الهادفة (purposive sampling) وتُسمى أيضًا بالقصدية، وهي عينة غير احتمالية، تُختار بناء على حكم الباحث وتقييمه الشخصي للخصائص التي لا بُدّ من توافرها في العينة، والعينة الهادفة لا يُمكن تعميم نتائجها؛ إلا أنها ستُتيح اكتساب نظرة كاملة عن الظاهرة محل الدراسة وفهمها (Alubthane *et al.*, 2021)[30]. وفي الدراسة الحالية، قصدت الباحثة عينة من مُستخدمي الواتساب من طالبات مادة مهارات الاتصال التي تُدرَّس لطالبات المرحلة التحضيرية لدخول الجامعة؛ إذ أن الجامعيات في هذه المرحلة من خلفيات ومدارس مختلفة ولم تُحدد تخصصاتهن أو ميولهن بعد؛ الأمر الذي سيُضفي نوعًا من التنوع في الاستخدام وكذلك الإجابات. وقد رأت الباحثة أن العينة مناسبة لهدف البحث، وكافية للكشف عن تصورات الجامعيات للسهولة والفائدة التي يحصلن عليها من التطبيق، والتعرف على اتجاهاتهن نحو اختيار الاستخدام في السياق التعليمي ومدى تأثيره في الأداء والتحصيل الدراسي. وُزِّعَتْ الأسئلة على 56 طالبة، وطلبت الباحثة الاستجابة من مُستخدمات التطبيق لأغراض دراسية، كما تركت الباحثة لهن حرية المُشاركة في الدراسة والإجابة عن الأسئلة، ولضمان السرية وعدم الكشف عن هوية المبحوثات، فقد تُرِكَ لهن الاختيار في استخدام أسماء حقيقية أو مستعارة أو كتابة الأرقام الطلابية.

أداة جمع البيانات:

وَزَّعت الباحثة استبانة إلكترونية عبر الإنترنت، شملت ستة أسئلة مفتوحة تُعبأ عن طريق نماذج "قوقل"، وذلك لصعوبة إجراء مُقابلات وجها لوجه مع الطالبات أثناء جائحة كورونا؛ إذ يتميز توزيع الاستبانة عبر الإنترنت بإعطاء راحة للمبحوث للرد في الوقت المناسب، وكذلك وقتًا كافيًا للرد على الأسئلة المفتوحة وبلا عجلة (الجاسر، 2021)[35] ، كما تتميز الأسئلة المفتوحة بإنتاج مجموعة أكثر تنوعًا من الإجابات العفوية والتعبير عن الرأي بحرية دون تأثُّر بالباحث (Reja, Manfreda, Hlebec & Vehovar, 2003)[36]، وقد استجابت 43 من أصل 56 طالبة، واستغرق الرد على الأسئلة يومين مُتتاليين.

استخدمت الباحثة الأسئلة المفتوحة للتعرف بشكل أعمق على تصورات الجامعيات للفائدة وسهولة استخدام تطبيق الواتساب، من خلال الكشف عن اتجاهات الجامعيات لاستخدامه في السياق التعليمي ومدى تأثيره في الأداء، وتمحورت الأسئلة المفتوحة حول ثلاث أفكار رئيسة: (1) كثافة الاستخدام وسهولته (للكشف عن سهولة الاستخدام)، (2) ميزات التطبيق بالمقارنة مع غيره من تطبيقات المُراسلة الفورية والمنصات الاجتماعية (للكشف عن تصور الفائدة واتجاهات الجامعيات للاستخدام والخصائص التي سهّلت الاستخدام في آن واحد)، (3) مدى تأثير التطبيق في الأداء والتحصيل الدراسي (للكشف عن الفائدة من الاستخدام ومدى تأثيره في الأداء والتحصيل الدراسي).

عند توزيع الاستبانة، طُلب من المُشاركات الاسترسال في الرد والشرح التفصيلي وإعطاء الأمثلة عند الإجابة عن الأسئلة، وقد صيغت الأسئلة بهذه الطريقة لأهمية صياغة الأسئلة المفتوحة بشكل واضح خاصة عندما تكون عبر الإنترنت (Reja *et al.*, 2003)[36]. وهي كالتالي:

(1) عن كثافة الاستخدام وسهولته:

- كم معدل الساعات التي تقضيها يوميًا على الواتساب؟

- كيف يُشغل الواتساب وقتك؟ اشرحي بالتفصيل.

(2) عن ميزات التطبيق بالمقارنة مع غيره من تطبيقات المُراسلة الفورية والمنصات الاجتماعية:

- ما الذي قدمه الواتساب لك مقارنة بغيره من تطبيقات المُراسلة الفورية والمنصات الاجتماعية على المستوى الدراسي؟

(3) عن مدى تأثير التطبيق في الأداء والتحصيل الدراسي:

- هل للواتساب تأثير إيجابي في الأداء والتحصيل الدراسي؟ ما مدى هذا التأثير؟ اشرحي بالتفصيل.

- هل للواتساب تأثير سلبي في الأداء والتحصيل الدراسي؟ ما مدى هذا التأثير؟ اشرحي بالتفصيل.

جُمعت البيانات وحُلِّلَتْ باستخدام التحليل الموضوعي "thematic analysis"، وهي إحدى الطرق الأكثر شيوعًا لتحليل البيانات النوعية (Braun and Clarke, 2012)[37]، فمن خلال التحليل الموضوعي تُنظَّم البيانات وتُوضع في فئات مُحددة أو قواسم مشتركة لها علاقة بأهداف وأسئلة البحث. والتحليل الموضوعي يتَّسم بمرونة في التعامل مع البيانات البحثية، ويمكن للباحث عبره تطبيق مجموعة من الأطر النظرية، والتركيز على موضوعات وأنماط معيشة وسلوكية وتحديدها؛ فالغرض منه تحديد الإجابات ذات الصلة للإجابة عن أسئلة البحث، فمن خلاله يُمكن تحليل أسئلة بحثية تتناول تجارب الناس وتصوراتهم وفهم السياق (بوترعه، 2018)[38] .

أتاحت أداة التحليل للباحثة تجميع كمية من الردود النوعية وتركيزها وتصنيفها في مرحلة ترميز أولى (coding1). شملت المرحلة الأولى الترميز المبدئي بالتعريف بالأفكار من خلال قراءة الردود، مثال على الترميز المبدئي: (الفائدة المتصورة – السهولة في الاستخدام – الأداء الدراسي – التحصيل الدراسي – العلاقات – الوقت... إلخ). ثم قرأت الباحثة مرة أخرى الردود في مرحلة ترميز ثانية أكثر تركيزًا (coding2)، مثال: (الفائدة والدراسة – الفائدة والتحصيل – الفائدة والعلاقات – السهولة والخصائص – السهولة والوقت – الأداء الدراسي والمجموعات – تبادل المعلومات والتحصيل... إلخ). وباستخدام الترميز الأخير، نُقحت الردود لاستخراج وتحديد سمات دقيقة تصف تصورات الجامعيات حول قبول وسهولة استخدام الواتساب وتأثير استخدام التطبيق في الأداء والتحصيل الدراسي، التي ظهرت في النتائج كالتالي: (توفير الوقت- خاصية الظهور والتخفي – خاصية الحفظ – التأثير على الأداء– التأثير على الإنتاجية – البُعد الشخصي)، واستُغني عن أي معلومات غير مرتبطة بالدراسة.

النتائج:

أولًا: كثافة الاستخدام:

من نتائج المقابلات، تبيَّن أن الطالبات يستخدمن تطبيق الواتساب بمعدل 1-3 ساعات لنصف العينة تقريبًا، و4-6 ساعات للنصف الآخر تقريبًا، كما أن هناك 4 طالبات أخريات يستخدمن الواتساب بمعدل 7-10 ساعات يوميًا؛ مما يدل على أن أغلبية الجامعيات يستخدمن التطبيق يوميًا بكثافة لأكثر من نصف العينة.

كما تبين أن عددًا كبيرًا من الطالبات بما يُقارب 16٪ يستخدمن الواتساب وحولهن الأهل والأصدقاء، ويتحدثن مع أشخاص موجودين في المكان نفسه بنسبة تُقارب 14٪، ويشعرن بالتعب لكثرة انشغالهن بالواتساب بنسبة تُقارب 14٪ كذلك، ويقطعن دراستهن لتتبع رسائل التطبيق بنسبة 12٪ تقريبًا، كما أن مجموعة من الطالبات يتجاهلن من يتحدث معهن لانشغالهن بمحادثات الواتساب بنسبة تقريبية 6٪. وما سبق يدل على أن هناك اتجاهًا واضحًا لاستخدام الطالبات تطبيق الواتساب.

ثانيا: سهولة الاستخدام:

1) توفير للوقت:

تبين من ردود الطالبات أن لخصائص الواتساب دورًا في تسهيل العملية التعليمية؛ إذ رأت الطالبات أن الواتساب يُتيح سرعة وسهولة في الاستخدام تدفعهن لتقدير التطبيق واستخدامه في السياق التعليمي.

وكانت الردود في بند سهولة الاستخدام كالتالي:

- **"أغلب الناس لديها تطبيق الواتساب، وهذا شيء يُساعدنا في التواصل معهم".**
- **"سهولة الوصول إلى أي شخص عن طريق رقم الجوال".**
- **"سمح [الواتساب] بتبادل ملفات pdf بطريقة أسرع".**

وليس تبادل الملفات فقط، إذ أشارت الطالبات إلى أن خاصية تبادل الفيديوهات وتناقلها سهل ومجانى، فقالت طالبة:

"أتاح [الواتساب] سهولة الاستخدام لمستخدميه؛ إذ يسمح بتبادل الفيديو والرسائل الصوتية مجانًا"، وقالت أخرى: **"... يُمكن تبادل**

الرسائل النصية، واستخدام الرموز التعبيرية، كما يُمكن التقاط الصورة، وتسجيل مقاطع الفيديو".

أما فيما يتعلق بسرعة الاستخدام، فأشارت إلى ذلك بعض الطالبات:

- **"الإنجاز باستخدامه أسرع وأريح".**
- **"التواصل مع الأساتذة عبر الواتساب أسرع".**
- **" أقوم بالعمل مع صديقاتى وأُنجز أعمالى وأُنهى واجباتى مبكرا".**

يتبين من الردود السابقة أن تطبيق الواتساب مُتاح لدى أغلب مجتمع الطالبات، مما يُتيح سرعة التواصل، وسرعة تبادل الملفات والوسائط الرقمية كالفيديو والرسائل الصوتية، وسرعة في الإنجاز الدراسى من خلال خاصية البحث برقم الجوال وانتشار التطبيق؛ فوجود التطبيق لدى الكثيرين واستخدامه، والظهور المستمر للمستخدمين قد يُسهل أيضاً الرد الفورى الذى يُترجم خاصية الاتصال المُتزامن التى يتمتع بها التطبيق، الخاصية التى لاقت استحسان كثيرات، فذكرت طالبة: "**هو تطبيق سريع ومختصر لإرسال الرسائل...**"، وتقول أخرى:

" يَسهَل الوصول لمن أحتاج من أشخاص في دراستى، وعندما أنتهى من إنجاز عمل، قد أحتاج لاستشارة أو مساعدة من شخص ما فيَجيب فورا، وهذا ما يجعل إنجازي يتم بطريقة أسرع".

وإلى جانب القدرة على الرد الفورى والمُتزامن، أتاح الواتساب كغيره من التطبيقات الرقمية، القدرة على التحرير والكتابة دون قيود زمانية أو مكانية، وقد استشعرتها الطالبات من خلال الاستخدام؛ إذ أشارت الطالبات إلى قدرتهن على التحرير والتفكير في متَّسع من الوقت قبل الرد على الآخرين، قالت طالبة: "**أتاح الواتساب سهولة الرد على الأشخاص مع وجود وقت للتفكير في ماذا أكتب**"، ويُشير الرد السابق إلى أن الاتصال عبر الواتساب لا ينحصر في الاتصال المتزامن فقط؛ بل يمتد إلى غير المُتزامن، الذي أعطى الطالبات الحرية في الرد على الرسائل في الوقت المناسب.

ويُمكن أن نستنتج من الردود السابقة أن الطالبات اتجهن لاستخدام الواتساب لما يتمتع به من خصائص تُوفِّر على المستخدم وقته، من خلال سرعة الإرسال والبحث عن الأشخاص برقم الجوال، وإتاحة الفرصة لتبادل الوسائط الرقمية بشكل فوري وسريع، كما أن التواصل المتزامن والفوري أعطى ميزة سرعة الوصول، وبالمُقابل، فإن القدرة على

الرد المؤجل وغير المُتزامن سمح للطالبات بالتحرير والتفكير على مهل، مما جعل الاستخدام أكثر مرونة.

2) خاصية الظهور والتخفِّى:

تبين أن ظهور وتتبع حالة المُستخدم قد وجدت استحسان كثير من الطالبات، وأجمعن أن الخاصية المُقدمة جعلت التواصل أسهل، إذ أشارت طالبة:

"... أيضاً يُمكِّننى الواتساب من مُشاهدة مؤشرات قراءة الرسائل ومعرفة ما إذا كان الطرف الآخر يكتب حاليا أم لا، بالإضافة إلى أنه بإمكانى كتم بعض المحادثات المزعجة وحظر جهات الاتصال وتحديد الوسائط التى يتم تنزيلها تلقائيا وهناك المزيد أيضاً".

إلا أن هذه الخاصية في الوقت نفسه تسببت في إزعاج كثيرات، فذكرت طالبة:

" عندما أكون "متصل الآن" ولدي شغل ودراسة، يحدث بعض الزعل من الأصدقاء".

وقال أخرى:

"عدم الرد وقراءة الرسالة يؤثر نوعاً ما، يتساءلون: لماذا كنت متصلة بالواتساب ولم تردى في سنابشات أو إنستغرام مثلًا! "بكيفى" لولا مجموعات الجامعة وبعض الأشياء المهمة لحذفته".

ولكن، على الرغم من الجانب السلبى للاستخدام المذكور في الردين السابقين، فقد لمَّحت الأخيرة إلى أنها رغم الإزعاج فهي ما زالت مُستمرة في استخدامه، وأشارت طالبات أخريات لذلك أيضاً:

"[الواتساب] عملى أكثر من كونه يزيد التوتر والإرهاق".

وأخرى قالت:

"شغلنى عن دراستى كثيرا، لكن في نفس الوقت ساعدنى فيها أكثر، وفي تبادل المعلومات والمواقع".

كما وجدت أخريات في خاصية التخفى طريقًا لتقليل الإزعاج، قالت طالبة: "**أضاف [الواتساب] خدمة جميلة وهى إخفاء وقت الظهور أو قراءة الرسائل، وهذه ميزة جميلة جدًا**".

ويُمكن أن نستنتج من الردود السابقة أنه رغم الإزعاج والتدخل بسبب خاصية الظهور إلا أنه لا يُمكن للطالبات الاستغناء عن الواتساب، فقد أظهرت الطالبات الاعتماد عليه في الدراسة وموضوعات أخرى مهمة، وكلمة "**الأشياء المهمة**" تعنى أن للتطبيق أهمية وفائدة رغم السلبيات التى تُواجهها الطالبات، كما استفادت كثيرات من خاصية التخفي التي قللت من سلبيات الظهور.

3) ***خاصية الحفظ:***

كما وضَّحت الطالبات أن خاصية حفظ الرسائل المتداولة والمحادثات ساعدت على استذكار الدروس والنقاش فيها لاحقًا، فأشارت طالبة:

> "**... بسببه أصبحت أحتفظ بالرسائل المهمة وأقوم بإرسال الأشياء التى أقوم بدراستها مع أصدقائى والاستفسار والنقاش فيها**".

وقالت أخرى:

> "**أفادنى كثيرا لأن المحادثات تبقى فيه ولا تختفى كما في غيره من تطبيقات المُراسلة الفورية**".

كما أن الاحتفاظ تعدَّى الرسائل الودِّية إلى ما هو رسمى، في ذلك أشارت طالبة: "**استخدم [الواتساب] للرسائل الرسمية والاحتفاظ بالرسائل والأشياء المهمة**".

ويُمكن أن نستنتج من الردود السابقة، أن خصائص الحفظ في الواتساب سهّلت الاحتفاظ بالرسائل الرسمية وغير الرسمية؛ مما يدل أيضًا على أن التواصل عبر الواتساب لدى الطالبات لا يقتصر على التواصل غير الرسمي في السياق التعليمي؛ بل تعداه إلى التواصل الرسمي والمهم.

ثالثًا: فائدة الاستخدام "Usefulness":

1) التأثير على الأداء:

(الكفاءة الدراسية):

أشارت الطالبات إلى أن الواتساب كان عاملًا أساسيًا لزيادة الكفاءة الدراسية؛ إذ ذكرت طالبة عند الإجابة عن سؤال: ماذا أضاف لك الواتساب؟ فقالت:

"يُمكننى التواصل مع الزميلات ومع المعلمات وتبادل المعلومات، وأستطيع الاستفسار عن أي سؤال في المنهج، وهذا يؤثر في إنجازي ويزيد من إتقانى".

وذكرت أخرى: **"تحقيق مستوى دراسى أعلى لسهولة التواصل والدعم".**

وقالت أخرى: **"ارتفاع بالدرجات لأن كل واجب وكل بحث يصلنى شرحه عبر المجموعات".**

تُشير الردود أعلاه إلى أن المُراسلة عبر الواتساب ومجموعاته كان لها دور جوهرى في الدعم وزيادة الكفاءة الدراسية وإتقان الأداء، ومن جهة أخرى، تمحورت كثير من الردود حول مضيعة الوقت والانشغال بالتطبيق، مما أثَّر في التحصيل الدراسي، فأشارت طالبة قائلة:

- **"قد يأخذ الواتساب كثيرا من وقتى فيجعلنى لا أُنجز شيئًا في يومى وهذا يُعكِّر مزاجى".**
- **"أؤجل بعض أعمالى بسبب محادثة على الواتساب".**
- **" قد يتسبب إساءة استخدام التطبيق في إضاعة الوقت، والانشغال عن الأمور المهمة بالتسلية في التطبيق نظرا لاستخدامه من جانب البعض لمدة زمنية طويلة في أشياء غير نافعة".**

ورغم أن كثيرًا من الطالبات أشرن إلى الانشغال بالواتساب وتأثيره في إنجازهن الدراسى؛ إلا أن الردود السابقة تدل على أن الطالبات يقضين الوقت دون شعور منغمسات في التواصل، وهذه الحالة، رغم نتائجها السلبية والعارضة لدى البعض؛ إلا أنها تدل على حالة من التدفق والانغماس التي تُفسِّر المتعة التي يستشعرنها عند

الاستخدام، هذا إضافة إلى الفائدة التى صورتها الطالبات من خلال المقابلات، التي تفوق أي استخدام غير مُحبب أشرن إليه؛ إذ ذكرت ذلك ردود كثيرة منها:

"ساعدنى كثيرا في دراستى من ناحية تبادل المعلومات أو المواقع من الصديقات، ولكن في نفس الوقت فقد أشغلنى عن دراستى كثيرا".

ورغم إشارة بعض الطالبات للتأثيرات السلبية؛ إلا أن التأثيرات الإيجابية والفائدة التي حصلن عليها من خلال التطبيق قد فاقت السلبيات المذكورة.

2) الإنتاجية:

(إنتاج رأس المال الاجتماعى):

أظهرت الطالبات أن هناك فائدة ومنفعة مُتبادلة بين الطالبات فيما يخص المواد الدراسية؛ إذ أشارت لذلك الطالبات عندما سُئلن عما قدَّم لهن الواتساب على المستوى الدراسي، وكانت ردودهن كالتالي:

- **"مكان للأسئلة والأجوبة".**
- **"أتاح للطالبات الاستفسار عن كل ما يَردن".**
- **"الواتساب في الدراسة عن بعد مفيد جدًا، كل الطالبات على يد وحدة، التى لا تعرف شيئا ما، يبادر الجميع لمساعدتها".**

وليس ذلك فحسب؛ بل تعدى ذلك إلى تبادل المعرفة حول أنظمة وإجراءات الجامعة بين الطالبات و"**تدارك التحديات الدراسية سريعا**"، كما ذكرت إحداهن، مما سهّل على الطالبات عمومًا، قالت طالبة:

> **" في الآونة الأخيرة زادت مدة استخدامى للواتساب، بسبب مجموعات الجامعة والشُعب التى استفدت منها كثيرا بعد الضياع الذي أحسست به بعد قبولى في الجامعة. فالحمد لله، وضَّحَت المجموعات لى أشياء كثيرة وصار لدي علم بالجامعة والدراسة".**

كما قالت أخرى:

> **" أتاح لنا [الواتساب] التواصل بين طالبات الشعبة الواحدة وبين طالبات الخطة عمومًا، وكذلك التواصل مع الطالبات القديمات ليعلمننا الاختلاف بين الجامعة والمدارس وأهم المعلومات، وكذلك**

مكان وجود الكتب الدراسية وأهمية اختبار تحديد المستوى والكثير الكثير".

كما ذكرت الطالبات أن الواتساب مصدر للتزوّد بالمعرفة، فأشارت لذلك بعض الطالبات، وكانت الردود كالتالي:

- **"مصدر للمعلومات التى تخص الدراسة".**
- **"زاد من ثقافتى".**

كما أظهرت النتائج دور الواتساب في تسهيل نقل المعرفة والخبرات والمهارات المختلفة في مرحلة التعليم أثناء جائحة كورونا، وأن الدورات التدريبية التى كانت بالأمس تستوجب الحضور للمقر، هى الآن مُتاحة بشكل صوتي عبر الواتساب؛ مما سهّل تبادل العلم ونقله، وأشارت لذلك طالبة:

> **" وجود دورات صوتية لمختلف المهارات والمجموعات التعليمية، وتبادل الخبرات والمعلومات خصوصاً في زمن الكورونا، أصبحت وسائل الاتصال أداة من أدوات نقل العلم".**

وأشارت أخرى:

"أضاف [الواتساب] طرق جديدة في تلقى العلم".

وكما يظهر أعلاه أن مجموعات الواتساب الدراسية أدت دوراً مهماً في المسيرة التعليمية، فإن التأثير لم يقتصر على المستوى الدراسى فحسب؛ بل تعداه إلى زيادة المعارف والأصدقاء من خلال المجموعات الدراسية وخاصة في فترة الجائحة، وأشارت لذلك طالبة قائلة:

> **" الواتساب أثَّر في صداقاتى بطريقة رائعة جداً. أذكر مثلا أننى درست مع طالبات فصلًا كاملًا، فصرنا صديقات مقربات لدرجة أنه حين التقينا في الجامعة لأول مرة في الاختبارات النهائية، تكلمنا بود كأننا نلتقى يوميا، وكان هذا شيئا مميزًا".**

أشارت الأمثلة السابقة إلى أن الواتساب ساعد على إنتاج رأس مال اجتماعى، فمن مجموعات الواتساب الدراسية نشأت العلاقات الجديدة، إلى جانب التواصل المستمر مع زميلات الدراسة والصديقات القديمات، وحصلت الطالبات من خلالها على الفائدة

الدراسية المرجوة، وتبادل المنافع كالتذكير بالواجبات ومواعيد الاختبارات وأماكن بيع الكتب، والحصول على المعرفة الجديدة من خلال الدورات، وتبادل المعلومات، خاصة في المرحلة الانتقالية الجديدة والدخول للجامعة، ويتبين من الردود السابقة، أن الطالبات مقدمات على الاستفادة من تطبيق الواتساب في السياق التعليمي على المستوى الدراسي والاجتماعي.

3) فائدة ذات بَعد شخصى:

كما أن الفائدة تعدت المستويين الدراسى والاجتماعى إلى فائدة ذات بعد شخصى، فقد أشارت بعض الطالبات إلى استفادتهن من استخدام الواتساب في أسلوب التعامل مع الآخرين، وكانت بعض الردود كالتالي:

- **"أتاح لى فرصة زيادة التعلم والخبرة في التعامل مع جميع الفئات".**
- **"تعلمت منه الكثير من القصص والعبر".**
- **"كل يوم نتعلم درسا جديدًا وأقرب درس تعلمته الصبر والتحلى بالأخلاق".**

كما أشارت بعض الطالبات إلى الرسائل السلبية ومدى تأثيرها في الشخص، ونتيجة لذلك التأثير في الأداء والتحصيل الدراسي، وكانت بعض الردود كالتالي:

- **"بعض الأشخاص في المجموعات يكونون ذا دافع سيئ ويَحفزونك على الإهمال والتكاسل".**
- **"بعض البنات ينشرن أحيانًا طاقةً سلبيةً وقت الاختبارات، كالقول بأنّ (المنهج) غير مفهوم أو صعب، وهذا يؤثر في دراستنا".**
- **"تُشعرنى بعض التعليقات السلبية بالإحباط".**

إلا أن كثيرًا من الطالبات استطعن إدارة أنفسهن والتعامل مع الرسائل السلبية، قالت طالبة: **"... عند قراءتى لها أغضب كثيرا وأترك البرنامج".**

من الردود السابقة، يتبين أن الواتساب تعدت فائدته من الفائدة على المستوى الدراسى والاجتماعى إلى البُعد الشخصى الذى دفع الطالبات لصقل مهاراتهن في التعامل الرقمي مع الآخرين وإدارة استخدام التطبيق لتفادي سلبية البعض عند استخدامه.

المناقشة:

أظهرت تصورات الطالبات الجامعيات السابقة تقبُّلَ الطالبات استخدامَ أداة التقنية والمراسلة الفورية الواتساب في السياق التعليمي بالاتساق مع دراسة الشهراني (2019)[12] التي استهدفت عينة من طلبة جامعة الملك خالد؛ إلا أن الدراسة الحالية أضافت أبعاداً جديدة من خلال التحليل النوعي الذي درس الظاهرة بعمق أكبر. إن جميع النتائج تُظهر أن استخدام الواتساب الفعلي لدى الطالبات الجامعيات كان بالدرجة الأولى للأغراض الدراسية والتعليمية، كما أكدت دراسة AL Ibrahim (2018)[13] . وفي الوقت نفسه، تتناقض النتائج مع دراسة Bhatt (2016)[24] التي رأت أن التواصل مع الأهل والأصدقاء والتسلية والضحك هما العاملان الأساسيان في التوجه لاستخدام الواتساب؛ إذ تبيَّن من نتائج الدراسة الحالية أن سهولة الاستخدام، والفائدة التي حصلت عليها الطالبات في السياق التعليمي، هما العاملان الرئيسان لتبنِّي استخدام التطبيق، وهذا ما توصلت إليه دراسة Chopra *et al.* (2018)[18]. كما أظهرت الدراسة الحالية، وبالاتساق مع دراسة Kassim *et al.* (2020)[19]، أن الفائدة المتصورة من الاستخدام لها تأثير في الأداء الدراسي؛ إلا أن الدراسة الحالية أظهرت بعداً جديداً لتأثير استخدام الواتساب تعدَّى التأثير على المستوى الدراسي إلى المستوى الشخصي؛ إذ تبيَّن أن الاستخدام صقل مهارات الطالبات في التعامل مع الآخرين وإدارة الاستخدام لتلافي التأثيرات السلبية، على عكس ما أظهرته دراسة Bhatt (2016)[24] ، في التأثير السلبي لاستخدام الواتساب في المهارات الشخصية للطلبة.

وتبيَّن من النتائج أن عامل سهولة الاستخدام الذي منحته خصائص الواتساب في السياق التعليمي ظهر في تسهيل تبادل المعلومات وسرعتها، وفي المعرفة بين الطالبات، وفي ذلك أشارت دراسة Jabbar et al. (2021)[25]، ودراسة (Rahaded *et al.*, 2020)[8] إلى أن الواتساب أتاح التواصل وفُرص التفاعل ومشاركة المعلومات بطريقة أسرع بين المستخدمين. واستحسنت الطالبات خاصية قراءة الرسائل، وخاصية التخفي، اللتان سهلتا التواصل في الوقت المناسب دون تتبع من الآخرين؛ إذ تُعَدَّ الخاصيتان من الخصائص التي تميَّز بها تطبيق الواتساب، كما أشارت دراسة Kootbodien *et al.* (2018)[11]. ومن ناحية أخرى، ظهرت سهولة الاستخدام في ارتفاع مُعدل الاستخدام بين الجامعيات في الدراسة الحالية إلى نصف العينة، كما أشارت دراسة Bhatt

(2016)[24]، وهذا يدعم أيضًا نتائج دراسة Kootbodien *et al.* (2018)[11] التي تُشير إلى أن معدل استخدام الإناث للواتساب مرتفع.

كما تبيَّن من النتائج دور الفائدة التي حصلت عليها الطالبات، فبالاتساق مع دراسة Pimmer *et al.* (2021)[28] ، أظهرت الدراسة الحالية الفائدة المتصورة للمجموعات الدراسية في إتاحة الفرصة: (1) لتبادل المحتوى والاحتفاظ به والسؤال وقت الحاجة، (2) لسهولة التواصل والدعم والشرح المتبادل، ومشاركة المعرفة على المجموعات الدراسية؛ مما زاد من الكفاءة الدراسية والتحصيل العلمي، (3) لاكتساب الطالبات المهارات من خلال الدورات المُتاحة مما عاد عليهن بالفائدة، تأكيدًا للفائدة التي أشارت إليها دراسة Alubthane *et al.* (2021)[30] التي حصل عليها المستخدمون بسبب سهولة الاستخدام، (4) للاستفادة من التجارب السابقة فيما يتعلق بالمواد الدراسية والمرحلة الانتقالية ودخول الجامعة، مما سهّل على الجامعيات استخدام التطبيق في هذا السياق بكثرة، والدخول في المجموعات والاستمرار فيها رغم الانزعاج والتوتر الذي سببته للكثير.

كما تبين من النتائج التأثير الإيجابي للاستخدام، ففي سياق دراسة Cetinkaya (2017)[4]، أثبتت النتائج تأثير استخدام الواتساب الإيجابي في نجاح العملية التعليمية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Amry (2014)[26] التى كشفت عن مدى تأثير الواتساب الإيجابي في التحصيل العلمي للطلبة، وكذلك دراسة Rahaded *et al.* (2020)[8] التي أظهرت دور الواتساب في التأثير على الطالبات، وتسهيل الاتصال بينهن، وزيادة فرص التفاعل ومشاركة المعرفة، كما أظهرت النتائج السهولة في الاستخدام أثناء جائحة كورونا، وقد أكدتها دراسة Rossini, Stromer-Galley, & Veiga de Oliveira Baptista, (2021)[39]، وكذلك الفائدة من الاستخدام وتأثيرها الإيجابي في المستخدمين التي أظهرتها دراسة Budianto *et al.* (2021)[23]. ومع السهولة والفائدة المتصورة من قِبل الطالبات والتأثير الإيجابي الذي حصلن عليه من الاستخدام، فإن نتائج الدراسة الحالية تُناقض دراسة رويبح وآخرون (2005)[27] التي أظهرت أن الواتساب يخلو من الإيجابيات على الأداء الدراسي أو النفع العائد على التحصيل العلمي؛ إلا أن دراسة "رويبح وآخرون" تُعد دراسة قديمة مقارنة بالدراسة الحالية، مما يُؤكد قبول الطلبة استخدام الواتساب في المجال التعليمي مع مرور الزمن.

إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن استخدام الواتساب أسهم في إنتاج رأس مال اجتماعي، من خلال اكتساب صداقات جديدة وسَّعت دائرة المعارف وزادت من المنفعة المتبادلة بين الطالبات في المجموعات الدراسية، وهذه النتائج تُؤكد ما توصلت له دراسة Chan *et al.* (2020)[1] ، ودراسة Bano *et al.* (2019)[29]؛ فالطالبات في الدراسة الحالية تمكَّنَّ من استخدام الواتساب لزيادة الأصدقاء والمعارف الجدد والتواصل مع أصدقاء الدراسة القدامى. كما أظهرت النتائج إقبال الجامعيات على استخدام الواتساب بوصفه وسيلة تواصل مع الأستاذة والتفاعل معها فيما يخص المواد الدراسية؛ ولم تُظهر الدراسة الحالية أي تحديات بهذا الخصوص، كتجاهل أو تذمر أو قلة تفاعل من قِبَل الأستاذات؛ الأمر الذي أشارت إليه دراسة Alubthane *et al.* (2021)[30].

من جهة أخرى، وإضافة إلى الإزعاج والتوتر الذي سببه الواتساب للطالبات من خلال المجموعات الدراسية، تبين في الدراسة الحالية أيضًا ما أكدته دراسة Yeboah *et al.* (2014)[32]، ودراسة Jabbar *et al.*(2021)[25] في أن الواتساب يُشتت انتباه الطلاب عن إكمال مهامهم والالتزام بالجدول الزمني لدراساتهم الخاصة ويقلل التركيز؛ إلا أن سهولة استخدام الطالبات للتطبيق، والاتصال والتفاعل، والإنتاجية وإنتاج رأس مال اجتماعي من خلال المجموعات الدراسية، جميعها فوائد حصلت عليها الطالبات فاقت السلبيات المذكورة من استخدام الواتساب في السياق التعليمي؛ إذ تعدَّت من تبادل المعلومات الدراسية إلى تبادل المعرفة وصقل المهارات من خلال الدورات، مما يزيد من الإقبال على الاستخدام كما أشارت دراسة Alubthane *et al.* (2021)[30] .

الخاتمة:

تميَّزت الدراسة الحالية باستخدامها التحليل النوعي للكشف عن مدى قبول الجامعيات لاستخدام تطبيق الواتساب في السياق التعليمي، في حين لم يول كثير من الباحثين العرب دراسة تَقبُّل المنصة رغم أنها شائعة الاستخدام. واستخدمت الدراسة نظرية تقبل التكنولوجيا (ATM) إطارًا نظريًا للكشف عن تصورات واتجاهات الطالبات الجامعيات لاستخدام تطبيق الواتساب بوصفه تقنية وأداة اتصالية حديثة، ومدى تأثير الاستخدام في الأداء والتحصيل الدراسي. وأثبتت الدراسة تقبُّل المبحوثات تطبيقَ الواتساب بصفته تقنية ومنصة اجتماعية تتميز بخصائص أتاحت فُرصًا للاستخدام، وسهّلت على الجامعيات التواصل بمرونة وسرعة، مما انعكس إيجابيًا على أدائهن الدراسي. واعتبرت

الجامعيات الواتساب مصدراً للمعرفة وتبادل المعلومات والمنفعة فيما يخص المحتوى الدراسى وإجراءات الجامعة؛ إذ زاد من الكفاءة الدراسية وأسهم في إنتاج رأس مال اجتماعي، وتمحورت الفائدة المتصورة التي سهلتها خصائص متنوعة للواتساب، كالردود الفورية، وخاصية الظهور والتخفى، وحفظ الرسائل، بتوفير الوقت، وسهولة تبادل الوسائط الرقمية، واختيار الوجود والاتصال المتزامن وغير المُتزامن بالطريقة التى تُناسب الجامعيات؛ مما دلَّ على استحسان الجامعيات للتطبيق بشكل عام وتقبل استخدامه. كما أظهرت النتائج أن الجامعيات تَبَنَّينَ تطبيق الواتساب رغم ظهور بعض الجوانب السلبية كالإزعاج والتوتر ومضيعة الوقت والانشغال بالتطبيق عن الإنجازات المهمة، إضافة إلى تبادل الرسائل السلبية، إلا أن سهولة الاستخدام وفائدته وتأثيره الإيجابى على المستوى الدراسى والاجتماعي والشخصي فاق السلبيات التي واجهتها الطالبات الجامعيات عند الاستخدام.

مُحددات وتوصيات للدراسات المستقبلية:

كشفت هذه الدراسة من خلال التحليل النوعى عن فهم مُعمق لتصورات واتجاهات الطالبات الجامعيات نحو استخدام تطبيق الواتساب؛ إلا أن الدراسة محدودة على عينة من الطالبات الإناث، فيُمكن للبحوث المُستقبلية دراسة قبول الطلبة الذكور استخدام التطبيق لإعطاء نظرة أكثر شمولية لقبول الاستخدام، كما يُمكن مزج التحليل الكيفي والكمي معاً للتمكن من تعميم النتائج.

كما تبين من نتائج الدراسة أن الطالبات ينغمسن في الاستخدام لأوقات طويلة على تطبيق الواتساب، وأن كثرة الاستخدام والتواصل عبر المحادثات الكتابية بين الأفراد والمجموعات أدَّت إلى سوء فهم بين الأشخاص؛ فيُمكن للدراسات المستقبلية أيضاً فهم حالة المتعة عند الاستخدام، ودراسة تجارب الاتصال الشخصي بين المُستخدمين في سياقات مُختلفة.

وتوصى الدراسة باستخدام تطبيق الواتساب في المجال التعليمى بجدِّيةٍ، والتحفيز على تكوين المجموعات الدراسية ودعمها من الإدارات التعليمية والتدريسية منذ دخول الطالب الجامعة، لما أظهرته الدراسة من دور التطبيق في التسهيل على الطلبة تبادل المعرفة والمعلومات الدراسية والجامعية، وما للتطبيق من تأثير إيجابي على التحصيل العلمي والتواصل والتفاعل مع الزملاء والأساتذة.

المصادر:

(1) Chan, T. J., Yong, W. K., & Harmizi, A. (2020). Usage of WhatsApp and interpersonal communication skills among private university students. *Journal of Arts & Social Sciences*, *3*(2), 15-25.

(2) Lu, Y., Zhou, T., & Wang, B. (2009). Exploring Chinese users' acceptance of instant messaging using the theory of planned behavior, the technology acceptance model, and the flow theory. *Computers in human behavior*, *25*(1), 29-39.

(3) Sharma, A., & Shukla, A. K. (2016). Impact of social messengers especially WhatsApp on youth-a sociological study. *International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education*, *2*(5), 367-375.

(4) Cetinkaya, L. (2017). The impact of WhatsApp use on success in education process. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *18*(7).

(5) (Iqbal, 13 May 2021). WhatsApp Revenue and Usage Statistics (2021). Business of App. Retrieved from: https://www.businessofapps.com/data/whatsapp-statistics. Accessed [4 Sep, 2021].

(6) (Statista, Aug. 2, 2021) Most popular global mobile messenger apps as of July 2021, based on number of monthly active users. *Statista Research Department*. Retrieved from: https://www.statista.com/statistics/289778/countries-with-the-most-facebook-users. Accessed [4 Sep, 2021].

(7) (GMI, 23rd June, 2021). SAUDI ARABIA SOCIAL MEDIA STATISTICS 2021. Retrieved from: https://www.globalmediainsight.com/blog/audi-arabia-social-media-statistics. [4 Sep, 2021].

(8) Rahaded, U., Puspitasari, E., & Hidayati, D. (2020). The impact of Whatsapp toward uad undergraduate students' behavior in learning process. *International Journal of Educational Management and Innovation*, *1*(1), 55-68.

(9) Resende, G., Melo, P., Sousa, H., Messias, J., Vasconcelos, M., Almeida, J., & Benevenuto, F. (2019, May). (Mis) information dissemination in WhatsApp: Gathering, analyzing and countermeasures. In The World Wide Web Conference (pp. 818-828).

(10) O'Hara, K. P., Massimi, M., Harper, R., Rubens, S., & Morris, J. (2014, February). Everyday dwelling with WhatsApp. In *Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing* (pp. 1131-1143).

(11) Kootbodien, A., Prasad, N. V., & Ali, M. S. B. S. (2018). Trends and impact of WhatsApp as a mode of communication among Abu Dhabi students. *Media Watch*, *9*(2), 257-266.

(12) علي مبارك الشهراني & حامد. (2019). العوامل المؤثرة على تَقبّل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب فى دعم العملية التعليمية فى ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا- UTAUT. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (64)*64*, 183-218.

(13)AL Ibrahim, A. A. (2019). The Efficiencies of Using WhatsApp Groups by Education College students at King Saud University in Education: فاعلية استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود لمجموعات الواتس آب فى التعليم. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*, *3*(23), 111-98.

(14) حسن، م. ع. ا، منى عبد الحميد خضر، النجار، خلود حمد، الحمّار، أمل مبارك & ... حامد سعيد. (2007). فعالية مشاركة مقاطع الفيديو عبر الواتس آب فى تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لطالبات تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالكويت. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، *100*(2), 873-911.

(15)Yoon, C., Jeong, C., & Rolland, E. (2015). Understanding individual adoption of mobile instant messaging: A multiple perspectives approach. *Information Technology and Management*, *16*(2), 139-151.

(16)Davis FD (1989) perceived usefulness, perceived ease of use and users acceptance of information technology. MIS Q 13(3):319-340.Available at: https://www.jstor.org/stable/249008?origin=crossref&seq=1#metadata_infoe 19858.

(17)Al-Maroof, R. A., Arpaci, I., Al-Emran, M., Salloum, S. A., & Shaalan, K. (2021). Examining the acceptance of WhatsApp stickers through machine learning algorithms. In *Recent advances in intelligent systems and smart applications* (pp. 209-221).

(18)Chopra, P., & Bedi, M. (2018). Understanding Determinants of User Acceptance of WhatsApp: An Empirical Study. *Journal of Services Research*, *18*(2), 121-138.

(19)Kassim, N. H., Noor, N. M., Kasuma, J., Saleh, J., Dealwis, C., & Nurhisham, M. A. (2020). Sustaining job performance through technology acceptance with usage of whatsapp mobile application. *International Journal of Service Management and Sustainability*, *5*(1), 123-148.

(20)Bere, A., & Rambe, P. (2013, June). Extending technology acceptance model in mobile learning adoption: South African University of Technology students' perspectives'. In *International Conference on e-Learning* (pp. 52-61). Academic Conferences International Limited.

(21)Akkara, S., Anumula, V., & Mallampalli, M. (2020). Impact of Whatsapp interaction on improving L2 speaking skills. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, *15*(3), 250-259.

(22)Hassan, A., Mseer, I. N., Omran, A. A. M., Al-Sartawi, A., Musleh, M. A., & Sarea, A. M. Y. (2021, March). WhatsApp as a Source of E-Learning During Corona Virus Pandemic. In *International Conference on Advanced Machine Learning Technologies and Applications* (pp. 77-91).

(23)Budianto, L., & Yudhi, A. (2021). Utilizing whatsapp-driven learning during covid-19 outbreak: Efl users' perceptions and practices. *Computer-Assisted Language Learning Electronic Journal (CALL-EJ)*, *22*(1), 264-281.

(24)Bhatt, M. A., & Arshad, D. M. (2016). Impact of WhatsApp on youth: A sociological study. *Social Sciences*, *4*(02), 2016.

(25)Jabbar, J., Malik, S. I., AlFarsi, G., & Tawafak, R. M. (2021). The Impact of WhatsApp on Employees in Higher Education. In *Recent Advances in Intelligent Systems and Smart Applications* (pp. 639-651).

(26)Amry, A. B. (2014). The impact of WhatsApp mobile social learning on the achievement and attitudes of female students compared with face to face learning in the classroom.

(27) كمال رويبح وسامية رويبح (2005). دراسة استكشافية لبعض العوامل التي تحدد الإقبال على المحادثات الرقمية بالإنترنت وآثارها على طلبة كلية العلوم الإدارية.

(28)Pimmer, C., Brühlmann, F., Odetola, T. D., Dipeolu, O., Oluwasola, O., Jäger, J., & Ajuwon, A. J. (2021). WhatsApp for mobile learning. Effects on knowledge, resilience and isolation in the school-to-work transition. *The Internet and Higher Education*, *50*, 100809.

(29) Bano, S., Cisheng, W., Khan, A. N., & Khan, N. A. (2019). WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capital and social integration. *Children and Youth Services Review*, *103*, 200-208. Bapaye, J. A., & Bapaye, H. A. (2021).

(30)Alubthane, F., & ALYoussef, I. (2021). Pre-Service Teachers' Views about Effective Use of the Whatsapp Application in Online Classrooms. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *20*(1), 44-52.

(31)Farahian, M., & Parhamnia, F. (2021). Knowledge sharing through WhatsApp: does it promote EFL teachers' reflective practice?. Journal of Applied Research in Higher Education.

(32)Yeboah, J., & Ewur, G. D. (2014). The impact of WhatsApp messenger usage on students performance in Tertiary Institutions in Ghana. *Journal of Education and practice*, *5*(6), 157-164.

(33)Zarouali, B., Brosius, A., Helberger, N., & De Vreese, C. H. (2021). WhatsApp Marketing: A Study on WhatsApp Brand Communication and the Role of Trust in Self-Disclosure. *International Journal of Communication*, *15*, 25.

(34)Terry, G., Hayfield, N., Clarke, V., & Braun, V. (2017). Thematic analysis. The SAGE handbook of qualitative research in psychology, 2, 17-37.

(35) شعاع عبدالرحمن الجاسر (2021). *البحوث الاجتماعية الرقمية*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية. Giuseppe A. Veltri) مترجم). (Digital Social Research 2019).

(36)Reja, U., Manfreda, K. L., Hlebec, V., & Vehovar, V. (2003). Open-ended vs. close-ended questions in web questionnaires. *Developments in applied statistics*, *19*(1), 159-177.

(37)Braun, V., & Clarke, V. (2012). Thematic analysis.

(38) بلال بوترعه (2018). التحليل الموضوعي للمقابلات البحثية في العلوم الاجتماعي. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*،(1)*12* ، 217-238.

(39)Rossini, P., Stromer-Galley, J., Baptista, E. A., & Veiga de Oliveira, V. (2021). Dysfunctional information sharing on WhatsApp and Facebook: The role of political talk, cross-cutting exposure and social corrections. *New Media & Society*, *23*(8), 2430-2451.

References

(1) Chan, T. J., Yong, W. K., & Harmizi, A. (2020). Usage of WhatsApp and interpersonal communication skills among private university students. *Journal of Arts & Social Sciences*, *3*(2), 15-25.

(2) Lu, Y., Zhou, T., & Wang, B. (2009). Exploring Chinese users' acceptance of instant messaging using the theory of planned behavior, the technology acceptance model, and the flow theory. *Computers in human behavior*, *25*(1), 29-39.

(3) Sharma, A., & Shukla, A. K. (2016). Impact of social messengers especially WhatsApp on youth-a sociological study. *International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education*, *2*(5), 367-375.

(4) Cetinkaya, L. (2017). The impact of WhatsApp use on success in education process. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *18*(7).

(5) (Iqbal, 13 May 2021). WhatsApp Revenue and Usage Statistics (2021). Business of App. Retrieved from: https://www.businessofapps.com/data/whatsapp-statistics. Accessed [4 Sep, 2021].

(6) (Statista, Aug. 2, 2021) Most popular global mobile messenger apps as of July 2021, based on number of monthly active users. *Statista Research Department*. Retrieved from: https://www.statista.com/statistics/289778/countries-with-the-most-facebook-users. Accessed [4 Sep, 2021].

(7) (GMI, 23rd June, 2021). SAUDI ARABIA SOCIAL MEDIA STATISTICS 2021. Retrieved from: https://www.globalmediainsight.com/blog/audi-arabia-social-media-statistics. [4 Sep, 2021].

(8) Rahaded, U., Puspitasari, E., & Hidayati, D. (2020). The impact of Whatsapp toward uad undergraduate students' behavior in learning process. *International Journal of Educational Management and Innovation*, *1*(1), 55-68.

(9) Resende, G., Melo, P., Sousa, H., Messias, J., Vasconcelos, M., Almeida, J., & Benevenuto, F. (2019, May). (Mis) information dissemination in WhatsApp: Gathering, analyzing and countermeasures. In The World Wide Web Conference (pp. 818-828).

(10) O'Hara, K. P., Massimi, M., Harper, R., Rubens, S., & Morris, J. (2014, February). Everyday dwelling with WhatsApp. In *Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing* (pp. 1131-1143).

(11) Kootbodien, A., Prasad, N. V., & Ali, M. S. B. S. (2018). Trends and impact of WhatsApp as a mode of communication among Abu Dhabi students. *Media Watch*, *9*(2), 257-266.

(12) Alshahrani, H. (2019). aleawamil almuathirat ealaa taqbbl tulaab jamieat almilk khalid liaistikhdam tatbiq alwats ab fi daem aleamaliat altaelimiat fi daw'

alnazariat almuahadat litaqabul altaknulujia-UTAUT. almajalat altarbawiat likliat altarbiat bi Suhaj,, 64(64) 183-218.

(13)AL Ibrahim, A. A. (2019). The Efficiencies of Using WhatsApp Groups by Education College students at King Saud University in Education: فاعلية استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود لمجموعات الواتس آب فى التعليم. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*, *3*(23), 111-98.

(14)Hasan, M., Kholoud, N., Ama, H., and Hamed AlJabr (2007). faeaaliat musharakt maqatie alfidyu eabr alwats ab fi tanmiat maharat tasmim aleurud altaqdimiat litalibat tiknulujia altaelim bikliat altarbiat al'asasiat bialkwit. majalat kliat altarbiat bi Almansurat, 100(2), 873-911.

(15)Yoon, C., Jeong, C., & Rolland, E. (2015). Understanding individual adoption of mobile instant messaging: A multiple perspectives approach. *Information Technology and Management*, *16*(2), 139-151.

(16)Davis FD (1989) perceived usefulness, perceived ease of use and users acceptance of information technology. MIS Q 13(3):319-340.Available at: https://www.jstor.org/stable/249008?origin=crossref&seq=1#metadata_infoe 19858.

(17)Al-Maroof, R. A., Arpaci, I., Al-Emran, M., Salloum, S. A., & Shaalan, K. (2021). Examining the acceptance of WhatsApp stickers through machine learning algorithms. In *Recent advances in intelligent systems and smart applications* (pp. 209-221).

(18)Chopra, P., & Bedi, M. (2018). Understanding Determinants of User Acceptance of WhatsApp: An Empirical Study. *Journal of Services Research*, *18*(2), 121-138.

(19)Kassim, N. H., Noor, N. M., Kasuma, J., Saleh, J., Dealwis, C., & Nurhisham, M. A. (2020). Sustaining job performance through technology acceptance with usage of whatsapp mobile application. *International Journal of Service Management and Sustainability*, *5*(1), 123-148.

(20)Bere, A., & Rambe, P. (2013, June). Extending technology acceptance model in mobile learning adoption: South African University of Technology students' perspectives'. In *International Conference on e-Learning* (pp. 52-61). Academic Conferences International Limited.

(21)Akkara, S., Anumula, V., & Mallampalli, M. (2020). Impact of Whatsapp interaction on improving L2 speaking skills. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, *15*(3), 250-259.

(22)Hassan, A., Mseer, I. N., Omran, A. A. M., Al-Sartawi, A., Musleh, M. A., & Sarea, A. M. Y. (2021, March). WhatsApp as a Source of E-Learning During Corona Virus Pandemic. In *International Conference on Advanced Machine Learning Technologies and Applications* (pp. 77-91).

(23)Budianto, L., & Yudhi, A. (2021). Utilizing whatsapp-driven learning during covid-19 outbreak: Efl users' perceptions and practices. *Computer-Assisted Language Learning Electronic Journal (CALL-EJ)*, *22*(1), 264-281.
(24)Bhatt, M. A., & Arshad, D. M. (2016). Impact of WhatsApp on youth: A sociological study. *Social Sciences*, *4*(02), 2016.
(25)Jabbar, J., Malik, S. I., AlFarsi, G., & Tawafak, R. M. (2021). The Impact of WhatsApp on Employees in Higher Education. In *Recent Advances in Intelligent Systems and Smart Applications* (pp. 639-651).
(26)Amry, A. B. (2014). The impact of WhatsApp mobile social learning on the achievement and attitudes of female students compared with face to face learning in the classroom.(27) kamal, R. (2005). dirasat aistikshafiat libaed aleawamil alati tuhadid al'iiqbal ealaa almuhadathat alraqamiat bial'iintirnit wathariha ealaa talbat kuliyat Aleulum Al'iidariati.
(28)Pimmer, C., Brühlmann, F., Odetola, T. D., Dipeolu, O., Oluwasola, O., Jäger, J., & Ajuwon, A. J. (2021). WhatsApp for mobile learning. Effects on knowledge, resilience and isolation in the school-to-work transition. *The Internet and Higher Education*, *50*, 100809.
(29) Bano, S., Cisheng, W., Khan, A. N., & Khan, N. A. (2019). WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capital and social integration. *Children and Youth Services Review*, *103*, 200-208. Bapaye, J. A., & Bapaye, H. A. (2021).
(30)Alubthane, F., & ALYoussef, I. (2021). Pre-Service Teachers' Views about Effective Use of the Whatsapp Application in Online Classrooms. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *20*(1), 44-52.
(31)Farahian, M., & Parhamnia, F. (2021). Knowledge sharing through WhatsApp: does it promote EFL teachers' reflective practice?. Journal of Applied Research in Higher Education.
(32)Yeboah, J., & Ewur, G. D. (2014). The impact of WhatsApp messenger usage on students performance in Tertiary Institutions in Ghana. *Journal of Education and practice*, *5*(6), 157-164.
(33)Zarouali, B., Brosius, A., Helberger, N., & De Vreese, C. H. (2021). WhatsApp Marketing: A Study on WhatsApp Brand Communication and the Role of Trust in Self-Disclosure. *International Journal of Communication*, *15*, 25.
(34)Terry, G., Hayfield, N., Clarke, V., & Braun, V. (2017). Thematic analysis. The SAGE handbook of qualitative research in psychology, 2, 17-37.
(35)Aljasir, S. (2021). albuhuth aliajtimaeiat alraqmiatu. fahrasat maktabat almalik fahd alwataniati. (Giuseppe A. Veltri mutarjimi). (Digital Social Research).
(36)Reja, U., Manfreda, K. L., Hlebec, V., & Vehovar, V. (2003). Open-ended vs. close-ended questions in web questionnaires. *Developments in applied statistics*, *19*(1), 159-177.

(37)Braun, V., & Clarke, V. (2012). Thematic analysis.
(38)Butarieah, B. (2018). altahlil almawdueiu lilmuqabalat albahthiat fi aleulum aliaijtimaeii. majalat albuhuth waldirasat al'iinsaniati, 12(1), 217-238.
(39)Rossini, P., Stromer-Galley, J., Baptista, E. A., & Veiga de Oliveira, V. (2021). Dysfunctional information sharing on WhatsApp and Facebook: The role of political talk, cross-cutting exposure and social corrections. *New Media & Society*, *23*(8), 2430-2451.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 59 October 2021 - part 4**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.